



# تسع مدن أوروبية تتظاهر للإفراج عن السجناء المرضى في تركيا



مركز الأخبار - للضغط على الحكومة التركية من أجل الإفراج عن السجناء المرضى في السجون نظم المنامت من الأشخاص حول العالم مظاهرات مترامّنة في تسع مدن أوروبية.

في ألمانيا شارك بالمظاهرات منظمة Aktion für Flüchtlingshilfe، ومبادرة الألمان الجدد، ومبادرة فور لودفيغسبورغ، وفي فرنسا منظمة STOP RH، وفي بلجيكا وإنجلترا شاركت العديد من المنظمات غير الحكومية بجانب متطوعين.

وفي هولندا تجمع النشطاء أمام محكمة العدل في لاهاي للمطالبة بالإفراج الفوري عن المعتقلين المرضى، كما بدأ النشطاء المشاركون في الحدث من مدن مختلفة في هولندا بتقديم طلب إلى البرلمان الهولندي لمطالبة تركيا بالإفراج عن السجناء المرضى.

وجاء في البيان الموحد الذي أصدره المتظاهرون

# المترجم الأول في تركيا يحظر من قائمة المترجمين لأنه كردي



مركز الأخبار - ترفض المحكمة التركية جميع الطلبات للقاء بالترجمان الكردي المحلف مهدي تاتركولو الذي يعد المترجم الأول في تركيا، منذ ٢٠١٨، بسبب الشروط التصفية للمحكمة، حيث قال تاتركولو «الهدف وضع قيود أمام الترجمان الكرد المحلفين».

حظرت السلطات التركية إضافة اسم مهدي تاتركولو إلى قائمة المترجمين في محكمة جاكلايان، اعتباراً من عام ٢٠١٨، وفقاً لقانون العقوبات الخاص بحيال تحديد قائمة المترجمين التي وضعت عام ٢٠١٣.

وفي هذا السياق أكد تاتركولو، الترجمان الكردي المحلف، إنه نجح في أن يصبح مترجماً كردياً محلفاً عام ٢٠٠٧ لدى كتّيب العدل رقم ١ في بيوغلو وقال: «منذ ذلك الحين وحتى الآن أصبح لدي ٥٠ ترجمة محلفة، حيث تجمعت الأعمال التي لم يتم حلها رسمياً، وعندما كنت أحل وضع كيداً كانوا المراجعين يهزرون بالكاء من شدة

# مفوضية الانتخابات: إعادة عد وفرز ٢٥% من محطات الاقتراع ولم يظهر أي تزوير

مركز الأخبار - أكدت مفوضية الانتخابات في العراق عدم ثبوت حصول أي تغيير في النتائج أو تزوير حتى الآن بعمليات العد والفرز والتي شملت أكثر من ١٤ ألف محطة مثلت ٢٥٪ من مجموع المحطات بعموم العراق.

وقال عماد جميل محسن، عضو الفريق الإقليمي لمفوضية الانتخابات للوكالة الرسمية، إنه «لم يحدث أي تشكيك بالعملية الانتخابية بعد نفياتها ولم يحدث أي طرف عن حدوث خروقات، لكن بعد ظهور النتائج الأولية ظهرت اعتراضات وتشكيك بالعملية الانتخابية من قبل أطراف متصدرة من النتائج».

وأضاف: «بعد انتهاء العملية الانتخابية متحنا المرشحين نتائج وفق شرائط كل محطة يتواجدون فيها ولم يعترض أحد، وبعدها عرضت النتائج الإجمالية من قال بأنه حدث تغيير، قدم طعوناً وأجريت عملية العد والفرز على هذا الأساس». ولفت إلى أن «المفوضية أعادت عد وفرز ٢٥٪ من مجمل المحطات الانتخابية في عموم العراق» وقال بواقع ١٤٢٦١ محطة ولم يظهر هنالك أي تزوير».

وبخصوص الاعتراضات على ما رافق العملية، وقال حسن سلمان، مدير دائرة الإعلام والاتصال بين محسن أن «خلل التوقف بالأجهزة حدث في ٣٦٨١ محطة من أصل أكثر من ٥٥ ألف محطة وحدث بشكل وفتي وطيفي وتم إنهاء التوقف بعد إعادة ادخال الباسورد وعادت الأمور لطبيعتها بيوم الاقتراع».

وبماتعة من الحكومة والبرلمان وجميع القوى السياسية والتشكيك فيها غير دقيق».

وأكد «لم تصلنا أية شكاوى بدخول أوراق اقتراع للمناديق بعد السادسة مساء موعد انتهاء العملية الانتخابية والأجهزة مبرمجة لا تسمح بذلك وأيضا ما ظهر من مقاطع فيديو عن سيارة تحمل صناديق ومنزل يضم مركز اقتراع وشخص يختم أوراق الاقتراع كان في انتخابات ٢٠١٨ وهذا الأمر مثبت ضمن شكاوى في المفوضية ولا علاقة له بالانتخابات ٢٠٢١».

وأعلنت مفوضية الانتخابات، يوم السبت المصفر، إعادة فتح باب الطعون على النتائج، وفيما اشترطت حالة وحيدة تتعلق فقط بتوفر المدعيات الأولى التي لا تحمل توصية بالعد والفرز أكدت أنها ليست حالة رضا لدى وكلاء الكليات والمرشحين والمرافقين على مجريات العملية الجارية في بغداد.

وقال حسن سلمان، مدير دائرة الإعلام والاتصال

المحتجزين في السجون إلى تخفيف للمعارضين الذين لم يفقوا حريتهم بعد. والمعتقلون لأسباب سياسية بحتة يجبرون على الانتظار أياما للذهاب إلى المستشفى، ويفرض عليهم الخضوع لفحص وبيديم مكبلة، ويتم تقييدهم بالأصفاد إلى قاعات وأسرة في المستشفى».

البيان أكد أن المحتجزين المرضى، الذين لا يستطيعون الحصول على الدعم الطبي والعلاج في ظل ظروف السجن، يزدادون سوءا، لكن يتم إطلاق سراحهم عندما يصلون إلى حد الموت، مطالبا بالإفراج الفوري عن المعتقلين المرضى.

وحسب آخر تقرير أصدرته جمعية حقوق الإنسان في ٣١ آذار ٢٠٢٠، هناك ما مجموعه ١٥٦٤ مسجوناً مريضاً، ٥٩٠ منهم حالتهم خطيرة، في السجون التركية.

كما أن هناك العديد من السجناء المرضى الذين يكافحون مرضاً مميتاً مثل السرطان، كما في حالة عائشة أوزدوغان التي اعتقلت رغم أمراض خطيرة، فقد تحول مثلت الأشخاص



إصابتها بالسرطان في المرحلة الرابعة، وتوفي حوالي ٥٠ شخصا في السجون بعد إصابتهم بالسرطان منذ تموز ٢٠١٦.

وكانت برلين بين العواصم الأوروبية التي

# في حملة مكافحة الفساد : محاكمة متهمين في كوباني



مركز الأخبار - في إطار حملة مكافحة الفساد ألقى القبض على شخصين كانا يعلان في مؤسسات قوات سوريا الديمقراطية بكوباني، في قضايا الفساد وسرقة الأموال.

وتستمر حملة مكافحة الفساد في شمال وشرق سوريا، وفي هذا الإطار ألقى القبض على مجموعة عاملة في مؤسسات قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بكوباني في قضايا الفساد وسرقة الأموال، كما تناولته وكالة أنباء هوار في نشرتها.

وأحيل المتهمان (أ.هـ) و(أ.د) إلى القضاء

# خمسة أيام والطلاب يحتجون على القبول الجامعي في إقليم كردستان



مركز الأخبار - يواصل الطلاب الحاصلين على شهادات ذو معدلات عالية بتظاهرتهم في اليوم الخامس على التوالي لعدم قبولهم في معاهد أو جامعات يستحقونها في إقليم كردستان ودفعتهم وزارة التعليم على أقسام يلزمها دفع مبالغ مالية عالية.

نُشرت نتائج الطلاب المتقدمين للثانوية العامة بعد انتهائهم من تقديم الامتحانات، لكن لم يتم قبول طلاب في المعاهد وأقسام الجامعات، التي كانوا يرغبون فيها، وتم قبول العديد منهم في الجامعات الخاصة عبر دفع مبالغ مالية.

ويتظاهر هؤلاء الطلاب معربين عن رفضهم واستيائهم لهذا الإهمال، في حين ولكي تخفف من استيعاب الجامعة للطلاب أرسلت وزارة التعليم العالي أسماء العديد من الطلاب إلى المعاهد والجامعات الخاصة، التي يتوجب فيها على الطلاب دفع أموال كبيرة سنوياً، والبعض الآخر من الطلاب لم تُقبل أسمائهم

ويعترضون على عدم قبولهم في معاهد أو جامعات يستحقونها في إقليم كردستان ودفعتهم وزارة التعليم على أقسام يلزمها دفع مبالغ مالية عالية.

ونشرت نتائج الطلاب المتقدمين للثانوية العامة بعد انتهائهم من تقديم الامتحانات، لكن لم يتم قبول طلاب في المعاهد وأقسام الجامعات، التي كانوا يرغبون فيها، وتم قبول العديد منهم في الجامعات الخاصة عبر دفع مبالغ مالية.

ويعترض هؤلاء الطلاب معربين عن رفضهم واستيائهم لهذا الإهمال، في حين ولكي تخفف من استيعاب الجامعة للطلاب أرسلت وزارة التعليم العالي أسماء العديد من الطلاب إلى المعاهد والجامعات الخاصة، التي يتوجب فيها على الطلاب دفع أموال كبيرة سنوياً، والبعض الآخر من الطلاب لم تُقبل أسمائهم

ويعترضون على عدم قبولهم في معاهد أو جامعات يستحقونها في إقليم كردستان ودفعتهم وزارة التعليم على أقسام يلزمها دفع مبالغ مالية عالية.

# أعراض الفطر الأسود.. ١٨ علامة على الإصابة بالمرض

الفطر الأسود قد يبدأ بعدي في الجيوب الأنفية، تؤدي إلى تورم الأغصاب التي تخرج من الدماغ، وقد يتسبب أيضا في حدوث جلطات دموية تسد الأوعية الدموية.

ومرض الفطر الأسود: يعرف أيضاً باسم فطار الغشاء المخاطي، عدوى فطرية تصيب الجيوب أو الدماغ أو الرئتين، ويحدث عند بعض الأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، وفقاً للمكتبة الوطنية الأميركية للطب.

## الأسباب

يحدث داء الفطر الأسود بسبب أنواع مختلفة من الفطريات التي توجد غالباً في المواد العضوية المتحللة، وتشمل هذه الخبز الفاسد والفواكه والخضروات، وكذلك التربة وأكوار السماد، ويلبس معظم الناس هذه الفطريات في وقت ما. ومع ذلك، فإن الأشخاص الذين يعانون من ضعف جهاز المناعة يكونون أكثر عرضة للإصابة بالفطر الأسود، ويشمل هؤلاء الأشخاص الذين يعانون من إحدى الحالات التالية:

- متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب (إيدز).
- الحروق.
- داء السكري (عندما لا يكون سكر الدم تحت السيطرة).
- اللوكيميا وسرطان الغدد الليمفاوية.
- استخدام الستيرويدات لفترة طويلة.
- الحمض الازبي.
- سوء التغذية.
- استخدام بعض الأدوية.
- وقد يشمل داء الفطر الأسود:
- عدوى في الجيوب الأنفية والدماغ تسمى العدوى الأنفية المناعية، وقد تبدأ بعدي في الجيوب الأنفية، ثم تؤدي إلى تورم الأصباب التي تخرج من الدماغ، وقد يتسبب أيضا في حدوث جلطات دموية تسد الأوعية الدموية إلى الدماغ.

عدوى في الجيوب الأنفية والدماغ تسمى العدوى الأنفية المناعية، وقد تبدأ بعدي في الجيوب الأنفية، ثم تؤدي إلى تورم الأصباب التي تخرج من الدماغ، وقد يتسبب أيضا في حدوث جلطات دموية تسد الأوعية الدموية إلى الدماغ.

عدوى في الجيوب الأنفية والدماغ تسمى العدوى الأنفية المناعية، وقد تبدأ بعدي في الجيوب الأنفية، ثم تؤدي إلى تورم الأصباب التي تخرج من الدماغ، وقد يتسبب أيضا في حدوث جلطات دموية تسد الأوعية الدموية إلى الدماغ.

عدوى في الجيوب الأنفية والدماغ تسمى العدوى الأنفية المناعية، وقد تبدأ بعدي في الجيوب الأنفية، ثم تؤدي إلى تورم الأصباب التي تخرج من الدماغ، وقد يتسبب أيضا في حدوث جلطات دموية تسد الأوعية الدموية إلى الدماغ.

عدوى في الجيوب الأنفية والدماغ تسمى العدوى الأنفية المناعية، وقد تبدأ بعدي في الجيوب الأنفية، ثم تؤدي إلى تورم الأصباب التي تخرج من الدماغ، وقد يتسبب أيضا في حدوث جلطات دموية تسد الأوعية الدموية إلى الدماغ.

عدوى في الجيوب الأنفية والدماغ تسمى العدوى الأنفية المناعية، وقد تبدأ بعدي في الجيوب الأنفية، ثم تؤدي إلى تورم الأصباب التي تخرج من الدماغ، وقد يتسبب أيضا في حدوث جلطات دموية تسد الأوعية الدموية إلى الدماغ.

عدوى في الجيوب الأنفية والدماغ تسمى العدوى الأنفية المناعية، وقد تبدأ بعدي في الجيوب الأنفية، ثم تؤدي إلى تورم الأصباب التي تخرج من الدماغ، وقد يتسبب أيضا في حدوث جلطات دموية تسد الأوعية الدموية إلى الدماغ.

عدوى في الجيوب الأنفية والدماغ تسمى العدوى الأنفية المناعية، وقد تبدأ بعدي في الجيوب الأنفية، ثم تؤدي إلى تورم الأصباب التي تخرج من الدماغ، وقد يتسبب أيضا في حدوث جلطات دموية تسد الأوعية الدموية إلى الدماغ.

عدوى في الجيوب الأنفية والدماغ تسمى العدوى الأنفية المناعية، وقد تبدأ بعدي في الجيوب الأنفية، ثم تؤدي إلى تورم الأصباب التي تخرج من الدماغ، وقد يتسبب أيضا في حدوث جلطات دموية تسد الأوعية الدموية إلى الدماغ.

الحياة المبكرة على كوكب الأرض. وقد صرح بايكميتشوك في بيان صحفي نُشر على الموقع الرسمي لجامعة واترلو بتاريخ ٢١ تشرين الأول الجاري بأن (الغرافيت الذي عثر عليه داخل عينة البياقوت فريد حقاً، كما أنها المرة الأولى التي نرى فيها دليلاً على الحياة القديمة في الصخور الحاملة للبياقوت.

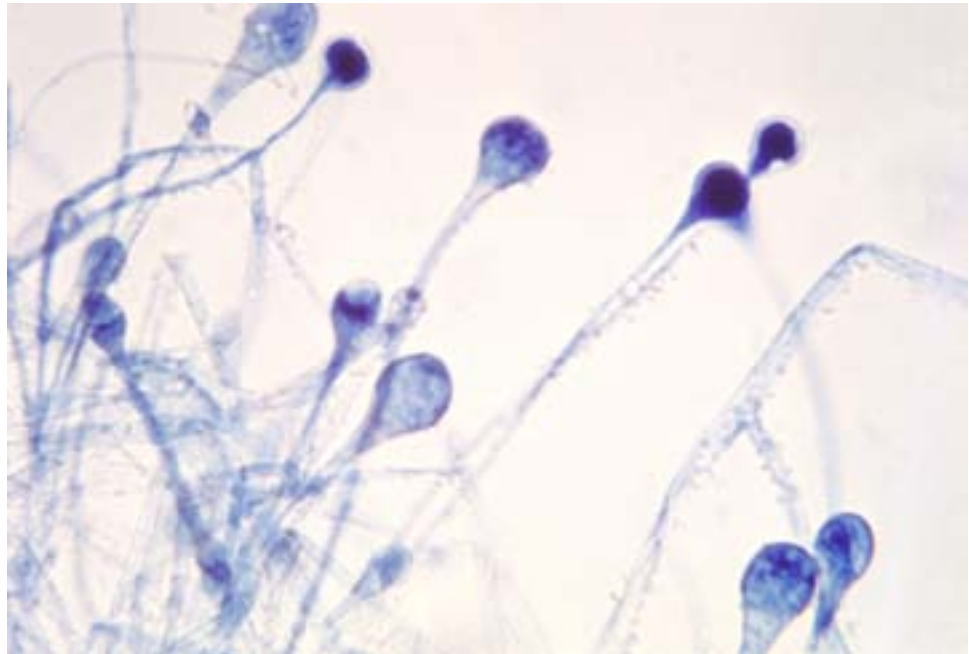
وأضاف: يمتدنا وجود الغرافيت أيضاً مزيداً من الأدلة لتحديد كيفية تشكل البياقوت في هذا الموقع، وهو أمر يستحيل القيام به بشكل مباشر بالاعتماد على لون البياقوت وتركيبه الكيميائي فقط.

في أثناء قيامهم بتحليل بعض أقدم الأحجار الكريمة الملونة في العالم، عثر باحثون من (جامعة واترلو)، في مقاطعة أونتاريو في كندا على بقايا كربون محفوظة في حجر بياقوت يزيد عمره على ٢,٥ مليار عام، وهي الفترة التي كانت فيها الأرض مسكونة فقط بأشكال الحياة المبكرة كالبكتيريا الزرقاء، نظراً لنقص الأكسجين ضمن الغلاف الجوي، وفقاً للباحثين.

## الغرافيت دليل الحياة المبكرة

بدأ فريق كرييس بايكميتشوك، أستاذ علوم الأرض والبيئية في جامعة واترلو، بدراسة جيولوجيا البياقوت لفهم الظروف البيئية اللازمة لتكوين البياقوت بشكل أفضل.

وخلاص بحثهم في غرينلاند التي تحتوي على أقدم رواسب البياقوت المعروفة في العالم، وجد الفريق عينة من البياقوت تحتوي على الغرافيت وهو معدن طبيعي من الكربون النقي، وأظهرت نتائج تحليله أنه عضوي المنشأ ويعود إلى بقايا



### العلاج

وفقاً للمكتبة الوطنية الأميركية للطب، يجب إجراء الجراحة على الفور لإزالة جميع الأنسجة الميتة والمصابة.

ويمكن أن تؤدي الجراحة إلى التشوه؛ لأنها قد تنطوي على إزالة الحنك أو أجزاء من الأنف أو أجزاء من العين. ولكن من دون هذه الجراحة تقل فرص البقاء على قيد الحياة بشكل كبير.

يتم أيضاً إعطاء دواء مضاد للفطريات، عادة (الأمفورتريسين بي) عن طريق الوريد، وبعد السيطرة على العدوى قد يتم تحويل المريض إلى دواء مختلف مثل (بوساكونازول) أو (إيزافوكونازول).

وإذا كان الشخص مصاباً بداء السكري، فمن المهم أن تصل نسبة السكر في الدم إلى المعدل الطبيعي.

ما إنذار المرض؟ (السير المتوقع للحالات المصابة)

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، وأجهزة التنفس الألي، تخلق بيئة مثالية للفطر ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضهم البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء

# الجهاد يتعادل مع الجزيرة في الدوري السوري



**روناھي/ قامشلو** - لم يحصد **لا الجهاد ولا** الجزيرة النقاط الثلاث للمباراة التي أقيمت بينهما ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى السوري لكرة القدم للرجال، وسيطر التعادل السلبي بدون أهداف على المباراة التي أقيمت على أرضية الملعب البلدي في الحسكة.

المباراة لم ترتقي للمستوى المطلوب، وهذا يأتي بسبب عدم استعداد اللاعبين للدوري بشكل جيد فالأندية في مناطق مقطوعة الوصال مع الأندية الأخرى التي تلعب في الدوري السوري لكرة القدم التابعة لحكومة دمشق بسبب حرمان الأندية في الحسكة وقامشلو من اللعب على أرضهم عند اللبب مع أندية الداخل السوري.

الجهاد غير التمارين لعب بعض المباريات التجريبية مع نوادي من إقليم الجزيرة وليس بمقدوره الخروج للمناطق الأخرى، تارة من أجل الوضع الأمني وخطورة الطرقات، بينما السفر جواً مكلف والنادي غير قادر لسد تكاليفها، التي لم تكن لها علاقة بالرياضة.

# هل كرة القدم تنشر فيروس كورونا

# بين اللاعبين؟



**روناھي/ قامشلو** - تقترّب أن نصل للعامين على الإعلان عن ظهور فايروس كورونا في مدينة وهران الصينية، وما زال هذا الفيروس يحصد الأرواح في الكثير من بلدان العالم، والذي أثر سلباً عل كافة سبل الحياة، وكانت للرياضة نصيباً منها، ولكن ظهرت دراسة مؤخراً تعطي الإجابة عن هل فيروس كورونا ينتقل بين اللاعبين أثناء لعبة كرة القدم أم لا؟

وفي شهر آذار من عام ٢٠٢٠، أصبح الفيروس ينتشر بشكلٍ واسع في الكثير من الدول ما دعّتها للإغلاق الكلي في مناهها، وقامت بإيقاف النشاطات الرياضية ومنها كرة القدم وتلعد بعد بضعة أشهر لبده النشاطان ولكن مع منع الجماهير من الحضور، ومؤخراً سمحت بعض الدول في دورياتها بعودة الجماهير ولكن بنسب معينة.

وما زال الخوف يَتملك الكثيرين في قضية الاحتكاك مع لاعب آخر قد يكن مصاباً بفيروس كورونا، ويصاب هو الآخر أيضاً، ولكن كشفت دراسة جديدة، عن أن مباريات كرة القدم لا تساهم في نشر فيروس كورونا بين من يمارسها، حيث وجد الباحثون أنه مع إجراء اختبارات كورونا وإجراءات الوقاية من الفيروس التاجي حيث ولم تساهم ممارسة ألعاب كرة القدم الجامعية في انتشار فيروس كورونا بين اللاعبين في مؤتمر جنوب شرق الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات

من بين اللاعبين الذين احتكوا بالـ ١٨ الذين أصيبوا بكورونا خلال ٤٨ ساعة من المباراة، لم يصاب أي منهم بكورونا من التواصل في اللعبة. وقالت بينيكا ديكسون، إحدى مؤلفة الدراسة والأستاذ المساعد الزائر في مدرسة تكساس إيه أند إم للصحة العامة: «مباريات كرة القدم تكون آمنة نسبياً عندما يتم تطبيق عدة استراتيجيات مختلفة للتخفيف من انتشار كورونا مثل: الاختبارات المنتظمة وبروتوكولات الحجر الصحي والعزل».

في حين أن كرة القدم هي رياضة يتم فيها الاتصال الجسدي بشكل مكثف، كانت التفاعلات بين الرياضيين سريعة، حيث استمر معظم الاتصال أقل من ٢٦ ثانية، وفقاً لبيانات المستشعر.

واستوفى ١٣ تفاعلاً فقط بين لاعبين تعريف ما عرفته المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها على أنه «تعرض للتلامس القريب لمصاب كورونا»، مما يعني أن اللاعب كان على بعد ٢ مترًا من لاعب آخر لأكثر من ١٥ دقيقة من بين هولاء ١٣، لم ينتج عن أي من هذه التفاعلات إصابة أي شخص بالمرض.

كان من المهم أيضًا أن تمارس الرياضة في الهواء الطلق، حيث ينتشر كورونا بسهولة أكبر في الأماكن المغلقة، وفقاً لمركز السيطرة على الأمراض، لا سيما في الأماكن المزدحمة وسبينة التهوية.

أظهرت الدراسات السابقة أن خطر انتقال كورونا في الخارج قد يكون أقل ١٨ مرة الرياضيات الأخرى التي تُلعب في الهواء الطلق، مثل لعبة الركبي، أنه لم يكن هناك انتقال أثناء المباراة.

ووجدت الدراسة أنه كان لدى اللاعبين ١٠٩,٧٦٢ ٦٤ مباراة في الموسم العادي. ولم تنتشر الإصابات بشكل كبير بين لاعبين النوادي في بطولات كرة القدم مما يدل على تقارب هذه الدراسة مع الواقع وأن كرة القدم لا تساهم في انتشار الفيروس بين اللاعبين في حال طبقت الإجراءات المناسبة. وأوقف فيروس كورونا في شمال وشرق سوريا إجراء اختبارات منتظمة وقواعد العزل والحجر الصحي الصارمة التي أُنبت غالبية اللاعبين الذين أصيبوا بالمرض خارج الملعب. ومرتين في عام ٢٠٢١.

١ تشرين الثاني ٢٠٢١ الإثيين

١ تشرين الثاني ٢٠٢١ الإثيين

# الرئيسة المشتركة للمجلس التشريعي بمنبج: كوباني..

# ورقة التاريخ في المقاومة والحرية



تطالب أن يخرج المجتمع الدولي عن صمته، وأن يوقف الانتهاكات التركية في المنطقة؛ لأنّ الأراضي السورية، وتحتلها إذ احتلت إعرّاز، وجرابلس، والباب، وعفرين، وسري كانيه، وكري سبي، وهي تسعى لاحتلال الأراضي السورية الحدودية جميعها، لأنّها لم تلقّ النتائج المطلوبة من العملاء، فكّما تمول تركيا فصيل إرهابي، ولا يأتي بنتائج مرضيها، تتدخل في

**- كلمتك الأخيرة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع كوباني؟**

في البداية والنهاية، نستذكر شهدائنا، الذين رَوّوا بدمائهم أرض، كوباني، فالانتصار الذي حصل في معارك المدينة، كان انتصار القرن الواحد والعشرين، وسجل الشهداء خلال هذه المعارك ملاح بطولية، ونحن ببورنا نعادهم بالسير على خطاهم، وعلى دربهم الذي رسموه بدمائهم، وكما انتصرت كوباني على مرتزقة داعش، سننصر على تركيا في المناطق المحتلة وسنعيد هذه الأراضي لأهلها.

المدينة، ويتّخذّل لمساندة القوات العسكرية ضد داعش، وأيضاً انضم العديد من الشبان، ومن مختلف الجنسيات لمحاربة المرتزقة، والدفاع مع أصحاب القضية والأرض، وأيضاً لإقتال مخططات داعش، الذي كان يسعى لتوسيع رقعة سيطرته، فالهجوم على منطقة حدودية له أبعاد وجوانب أخرى، لكن المقاومة الكبيرة جعلت من هذه المدينة مقبرة لمخططات داعش، الذي كان يحلم بإطلاق اسم «عين الإسلام» على مدينة كوباني.

**- كيف أفضّلت مقاومة كوباني المشروح التركي في المنطقة؟**

أثناء مقاومة كوباني، كان الرئيس التركي أردوغان، يصرّح على وسائل الإعلام بشكل مستمرّ أنّ «كوباني سقطت، وسيسقط»، وعلى ذلك نجد أنّ هجوم داعش كان من خططه، والذي سعى من خلال هذه المعركة للقضاء على ثورة، روح أفاء، لكنّ الرياح جرت بما لا يشتهيهِ أردوغان، وحزب العدالة والتنمية، وانكسرت شوكتُه وشوكة داعش، بالمقاومة التي شهدها مدينة كوباني والتضامن العالمي.

أولى الحسانر التي جرت لمرتزقة داعش كانت في «كوباني»، رغم عدم توقيعهم لذلك؛ لأنّ المناطق جميعها التي هاجمها، استطاعت السيطرة عليها بسرعة، فهزيمته في «كوباني» للعالم، والخسارته؛ كانت خطوة تاريخية، ومقاومة تركت بصماتها في ذاكرة العالم، فلولا هذا الانتصار؛ لكان الإرهاب منتشرًا في أنحاء العالم جميعها.

**- كيف تسعى تركيا الآن لتفنيذ مخطّطاتها في المنطقة بعد القضاء على داعش؟**

بعد فشل المخططات التركية من خلال خسارة داعش في «كوباني»، باتت تركيا تدخل مباشرة



وثورة، روح أفاء».

**- ما الذي جعل مقاومة كوباني تأخذ صدئ عالميًا؟**

المقاومة التي أبدتها وحدات حماية المرأة والشعب، والتضحيات، التي قدّمتها، والدور البارز للمرأة في هذه المقاومة، والعملية الفدائية للشهيدة، آرين ميركان، شكّلت منعطفًا لمعركة «كوباني» إضافة للإرادة التي ظهرت في «كوباني» بشخصية المرأة، هي التي لفتت أنظار العالم على هذه المقاومة وعلى ثورة روح أفاء، التي كانت بعيدة عن أعين العالم، لكن بعد هذه المقاومة أصبحت «كوباني» الأجندة الأساسية للعالم، والجمعيات باتت تبحث عن صمودها، ومن هذا المنطلق تمّ اختيار الأول من تشرين الثاني يومًا عالميًا للتضامن مع، «كوباني».

-كيف تضامن العالم بأكمله مع مقاومة كوباني؟ عندما رأى العالم المقاومة، التي تشهدا مدينة «كوباني» خرجت العديد من البلدان لإعلان التضامن معها، مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك، وكذلك من خلال المظاهرات، التي خرجت في بلدان العالم، وعُزّرت من مصير العالم

في الأول من تشرين الثاني ٢٠١٥ أعلن العالم تضامنه مع مقاومة «كوباني» بعد شهر ونصف من الهجوم، الذي نفّثته مرتزقة «داعش» على المدينة بتاريخ ١٥ أيلول من العام نفسه، واستمرّت المقاومة ١٣٤ يومًا، ليُعلن في ٢٦ كانون الثاني ٢٠١٦ تحريرها والانتصار على داعش.

«المقاومة التي شهدها مدينة» كوباني» والتضحيات، التي قدّمتها وحدات حماية المرأة والشعب، لفتت أنظار العالم على مقاومة «كوباني» وثورة روح أفاء، وهذه المقاومة نفسها أفضّلت المخططات التركية بهزيمة «داعش» في المنطقة»، هذا ما قالته الرئيسة المشتركة للمجلس التشريعي في منبج سهام حمو، في حوار لوكالة أنباء المرأة معها حول يوم التضامن العالمي مع كوباني.

**- ما الأفاق التي فتحتها مقاومة كوباني؛ لتغيير مصير شمال وشرق سوريا؟**

المقاومة التي خاضتها مدينة» كوباني» في مواجهة داعش كانت معركة القرن؛ لأنها استطاعت محاربة أكبر تنظيم إرهابي في العالم رغم صغر مساحتها، وتمكّنت من تغيير مصير شمال وشرق سوريا؛ بما أبدته وحدات حماية المرأة والشعب من مقاومة، ورغم عدم التكافؤ بالأسلحة مقابل أسلحة «داعش» الذي جمعها من المناطق التي يسيطر عليها، غير أنّ المقاتلين والمقاتلات تسلّحوا بالإرادة والتصميم، وتيقّوا أنّ مدينتهم لن تسلم.

هجوم داعش على» كوباني» لم يكن فقط خطراً على مدينة «كوباني، وروح أفاء، بل كان خطراً على سوريا، وعلى العالم أجمع، فلو استطاع مرتزقة «داعش» الانتصار في المعركة؛ لكان العالم بأجمعها في خطر، لكن مقاومة «كوباني» كانت الحصن المنيع في وجه توغّل «داعش» في بلدان العالم، وعزّرت من مصير العالم

صحي والعزل».

في حين أن كرة القدم هي رياضة يتم فيها الاتصال

الجسدي بشكل مكثف، كانت التفاعلات بين الرياضيين سريعة، حيث استمر معظم الاتصال أقل من ٢٦ ثانية، وفقاً لبيانات المستشعر.

واستوفى ١٣ تفاعلاً فقط بين لاعبين تعريف ما عرفته المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها على أنه «تعرض للتلامس القريب لمصاب كورونا»، مما يعني أن اللاعب كان على بعد ٢ مترًا من لاعب آخر لأكثر من ١٥ دقيقة من بين هولاء ١٣، لم ينتج عن أي من هذه التفاعلات إصابة أي شخص بالمرض.

كان من المهم أيضًا أن تمارس الرياضة في الهواء الطلق، حيث ينتشر كورونا بسهولة أكبر في الأماكن المغلقة، وفقاً لمركز السيطرة على الأمراض، لا سيما في الأماكن المزدحمة وسبينة التهوية.

أظهرت الدراسات السابقة أن خطر انتقال كورونا في الخارج قد يكون أقل ١٨ مرة الرياضيات الأخرى التي تُلعب في الهواء الطلق، مثل لعبة الركبي، أنه لم يكن هناك انتقال أثناء المباراة.

ووجدت الدراسة أنه كان لدى اللاعبين ١٠٩,٧٦٢ ٦٤ مباراة في الموسم العادي. ولم تنتشر الإصابات بشكل كبير بين لاعبين النوادي في بطولات كرة القدم مما يدل على تقارب هذه الدراسة مع الواقع وأن كرة القدم لا تساهم في انتشار الفيروس بين اللاعبين في حال طبقت الإجراءات المناسبة.

وأضافت: «وحسب طبيعتها فهي تأخذ كل شيء بصدق وبجدية تامة، وهذا يزيد من حجم المشكلات التي تتعرض لها.»

وأوضحت أن جميع لاعبي ولاعبات الصف الأول يتعرضون لمثل هذه الضغوط، ناصحة نعومي أوساكا «أنا ونعومي تسعينات القرن الماضي: «أنا ونعومي لدينا شيء مشترك. وهو التقدم سريعاً جداً في قائمة التصنيف الدولية دون الاستفادة فعلياً لما يعنيه ويتطلبه ذلك.»

وأضافت: «وحسب طبيعتها فهي تأخذ كل شيء بصدق وبجدية تامة، وهذا يزيد من حجم المشكلات التي تتعرض لها.»

# نساء يقارعن خطوب الحياة دون كلل أو ملل



وتقول (ر. م.) إنها تعمل بهذه المهنة منذ ما يقارب العشرين عاماً، منذ أن توفي زوجها، وأخذت على عاتقها إعالة بناتها الثلاث، وتضيف: أنها لا تتجمل من هذا العمل بل تجده أن العمل هذا خير من أن تمّ دها للناس.

### جمع القشّ

حاليها كحال معظم نساء ريف تل كوجر تعمل «ترفة العلي» في جمع القشّ في موسم الصيف، ثمّ تحوله إلى تبن وتبيّبه في بداية الشتاء كمادة علفية، ترفة، تبلغ من العمر خمسة وثلاثين عاماً، وهي لا تزال عازية، تقول: إنّها تعتمد لهذا العمل رغم أنها غير مجبرة على ذلك، لكنها تجد في العمل باب الخروج من المنزل، الذي تعيش فيه مع أهلها، الذين لا يلاخون عليها بئني،، لكن تجد نفسها محبّة لعملها، الذي يمنحها الحرية، وتضيف أنّها لا تجيد القراءة؛ لذلك هذا هو العمل الوحيد الذي يمكنها ممارسته في ظلّ سكنها في قرية بعيدة عن تل كوجر، وتدعى بلدة تغلب، لذلك هي سعيدة بعملها وراضية كل الرضى عن نفسها، كما تضيف أنّ أهلها الذين يعتمدون على هذه المواد في التدفئة، وأحياناً لها استخدامات أخرى مثل: وضعها في حقول الزراعة كسماد عضوي.



تعمل (ر. م.) الأمّ لثلاث فتيات في عدة مجالات، أولها: جمع بقايا روث الحيوانات

الأيلفية، التي تنتشر في المنطقة، حيث تقوم هي وإحدى بناتها بجولة يومية في موسم الصيف، والأيام التي يكون فيها الطقس جيّداً، بجمع ما يتيسر لهنّ من روث الحيوانات، التي تملاً الأراضي الزراعية، بعد أن تقوم بجمعها تستخدمها في التدفئة، إضافة إلى ذلك تقوم ببيعها، حيث يقصدها سكان الأرياف، الذين يعتمدون على هذه المواد في التدفئة، وأحياناً لها استخدامات أخرى مثل: وضعها في حقول الزراعة كسماد عضوي.

## شيخو : الاحتلال التركي يشكّل خطراً على المنطقة برمتها



أوضح الرئيس المشترك للمجلس العام لأحياء الشيخ مقصود، والأشرفية، محمد شيخو، أنّ تهديدات جيش الاحتلال التركي لشمال وشرق سوريا، هي نتيجة لإفلاس سياسات تركيا، والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية داخلها، وأكد أنّ سياسة دولة الاحتلال التركية بحق الشعب الكردي لم تتوقف يوماً.

أمام أنظار العالم والمجتمع الدولي خاصة، تهيدّ دولة الاحتلال التركي شمال وشرق سوريا، ومنطقة، تل رفعت، في الشهباء، بشنّ هجماتها، واحتلال المناطق، وارتكاب مجازر، وانتهاكات بحق شعوب المنطقة، فالصمت الدولي يُنتزِعن الهجمات التركية لإبادة الشعوب.

### التهديدات التركية لم تتوقف يوماً

وعن هذا الموضوع، تحثت الرئيس المشترك للمجلس العام، لأحياء: الشيخ مقصود، والأشرفية، محمد شيخو لوكالة، هوار، فقال: إنّ سياسة دولة الاحتلال التركي تجاه الشعب الكردي ليست جديدة، فمنذ اندلاع الثورة السورية، وحتى هذا اليوم، لم تتوقف تهديدات وهجمات الاحتلال التركي ضد الشعب الكردي، وشعوب المنطقة والمكتسبات التي تمّ تحقيقها معاً.

وأضاف شيخو: يجب ألا ننسى أنّ هجمات مرتزقة (هيئة تحرير الشام) (جبهة النصرة



صمت المجتمع الدولي، حيال الهجمات الوحشية بحق شعوب المنطقة يشعُج الاحتلال على القتل، وارتكاب المجازر بحق شعوب المنطقة، وأقول لدول العالم: وجود الاحتلال التركي؛ يشكل

## الکرد من بوابة (الإرهاب) إلى بوابة الحلول



الإسراع إلى إقناع المجتمع الدولي أكثر، بأن من سعى إلى وصفهم بالإرهاب، كان يهدف إلى صهر وتصفيّة شعب ذي ثقافة وتاريخ عريق.

منظر من داخل مقرّ حزب العمال الكردستاني في مدينة إزمير، تركيا، ٢٠١٢

على الطاولة الإقليمية والدولية. وقيل ذلك كله على الكرد، التحلّي بذهنية عالمية بدلاً من ضياع الفرص، ويعثره الكلمات والمعنى في حالة انقسام وتشرّد سياسي، وعلى الكرد

التحقيق مؤخراً بعد معرفة القاتل الحقيقي، وليتضح أنه لا علاقة للکرد بمقتله، ولا بأي شكل من الأشكال، وحيث يعيش الكرد على أرضهم وضمن جغرافيتهم، تدور المساعي دوماً، للإبائس الكرد تهمة الإرهاب من قبل الأدوات الإعلامية للدول المهيمنة، وما زالت تستمرّ عليها هذه الدول، فالكردي حيث يعيش فهو متهم وإرهابي.

تسقط الأقنعة اليوم عن الوجوه الحقيقية لمن مارس، ويمارس الإرهاب، وتكشف ثقافات الشعوب عن حقيقة نفسها، وتفتح أبواب الحياة الإنسانية الحقّة على مصراعها، ورغم التزمّت الشديد تجاه الكرد منذ فترة طويلة، إلا أن الكرد يتعمون اليوم حزمة من المشاريع على دروب الحنّ للمنطقة كلها، ويتبعون استراتيجيه منمتحة على العالم، تضفي عليها بعداً عالمياً وإنسانياً.

فوحدة المصير التاريخي لشعوب المنطقة؛ ترجّح كفة الموازين لصالح انتشار الحلول الديمقراطية بلونها الوطني والأخلاقي والقيمي، عبر التمسك بالمبادئ والتوايت، واسترجاع الحقّ المملوب، والتي بدأت تُسج أطرافه، وتنتشر بريقها اليوم أكثر من أي وقت مضى.

وبصراحة، ما نلنمسه من تعاطي الدول الكبرى ووسائل الإعلام العالمية من وجود قدر معين

من المساحة الممهّلة للکرد للتعبير عن أنفسهم، وما يدور في أروقة السياسيين الغربيين، لمصلحة الكرد؛ يؤكد لنا أنّ القضية الكردية



مصطفى عبود (صحفي وكاتب)

عندما يكون الكرد موضوع الحديث، لا بدّ من الإشارة إلى تعرض الكرد على مدار التاريخ للعديد من المجازر، وعمليات الصهر، والإبادة، والدمج القسري، والهيمنة على ثقافتهم المانية والذهنية، ويقفهم في أجواء، تسودها حروب مارسها الدول المهيمنة.

مع كلّ ما تعرّض له الكرد، بقيت صفة الإرهاب التي اصقبتها بهم الدول المهيمنة على كردستان، والإعلام العالمي، ملازمة للکرد، فاتهموا حيناً بالضلوع في مجازر الأرمن (١٩١٥)، بشكل أو بآخر، لتصبح حديث الساعة حتى يومنا الراهن، بينما الواقع يكثف كيف أن الفاشية التركية؛ أدّت دورها كآلة في مجازر الأرمن وبالإمكان رصد هذا الواقع وتسليط الضوء عليه اليوم بالأدلة والقرائن.

وبعد أكثر من ٣٠ عاماً، أُنّم فيها الكرد بمقتل السياسي السعودي، أولف بالمه (١٩٨٦)، أعلّق

قال الكاتب والباحث السياسي، ببير رستم، إنّ الظروف الدولية الأتية، ليست تنكك الظروف، التي احتلت فيها تركيا عفرين، وسري كانيّة وكري سبي، وأشار؛ أنّ الأوضاع السياسية والعسكرية في المنطقة، تغبّرت، وسيكون قيام تركيا بأي هجوم من دون موافقة أمريكا والدوس، كارثة، فيما يتعلّق لتركيا، إن أقيمت على أي هجوم ضد شمال وشرق سوريا.



بعض الدعم المعنوي لأردوغان، وما يُسمّى: (المعارضة السورية) الخاضعة لها، أو ربما هو نوع من الضغط على الإدارة الأمريكية، وتحسين وضعها، بالأحوال كلها ما زالت أجواء الحرب تجتّم على عوم الشمال السوري وللاأسف.

ويوم جيش الاحتلال التركي منذ أيام بحدش قواته العسكرية، على الشريط الحدودي الفاصل بينها وبين مناطق الإدارة الذاتية بشمال وشرق سوريا، وجاءت هذه التعزيزات بعد تصريحات أردوغان وتّوعدّه بشنّ هجمة جديدة، فهل هناك هجمات جديّة، واحتلال آخر لمناطق سورية جديدة؟

### تفاهات أمريكية - روسية تفرمل تركيا

للإجابة حول هذه التساؤلات كلها، تحثت الكاتب والباحث والسياسي، الكردي، ببير رستم، لأدر برس قلنا: بالرغم من أن الأجواء، هذه الأيام، تشبه تلك الأجواء، التي كانت تسبق العمليات العسكرية للجيش التركي على مناطق الإدارة الذاتية، إلا أنّ الظروف الدولية، ليست بتلك التي كانت تسبق العمليات العسكرية السابقة، حيث اليوم هناك إدارة أمريكية جديدة لا توافق على سياسات اردوغان تماماً، كما كان تفعلها، إدارة ترامب، رغم أنّ مصالح أمريكا لا تختلف باختلاف الإدارات.

وتابع رستم: البرنامج السياسي، الذي أوصل، بايدن، لسدة الرئاسة من جهة، ومن الجهة الأخرى، تبعات خروج القوات الأمريكية من أفغانستان، وحساسية الموضوع، وما قد يشكل من ردود أفعال لدى الشارع الأمريكي، لو تركت "قسد"، وهي الحليف الأهم لمحاربة "داعش" في سوريا، بالإضافة إلى تقاهم روسي أمريكي حول سوريا؛ سوف تكون عوائق حقيقية رادعة لأيّ عمل عسكري تركي ضد قوات سوريا الديمقراطية، واعتقد أنّ الروس أنفسهم؛ سيمنعون هكذا عدوان في ظل تقاهمهم الأخير مع "قسد"، لكن يبقى الخطر من عدوان جديد، ولو محدوداً قائماً دائماً، وذلك لإعطاء

والدبلوماسية مع عدد من دول الخليج، وعلى رأسها العلاقة مع السعوديين، بالإضافة إلى خسارتها السياسية والمالية في الداخل، بحيث يمكن أن تكون الانتخابات القادمة (٢٠٢٣)

نهاية لمرحلة سياسية للتيار الإسلامي في تركيا، والذي كان يأمل الغرب الأمريكي الأوربي، بأن يجعله متوجّهاً سياسياً إسلامياً معتدلاً، وبيدلاً لحكم العسكر وديكتاتوريات الشرق.

وأردف رستم: للأسف الغلو في التشدد الديني لدى بعض الجماعات الإسلامية الراديكالية، وكذلك الغرور والعنجهية الشخصية لأردوغان ولجماعات الإخوان المسلمين عموماً وعلى رأسهم حزب العدالة؛ بأن الظروف باتت سانحة لإعادة الخلافة؛ وذلك من خلال ما ساهم اردوغان بمشروع "العُمنة الجديدة"، جعل الغرب يعيد حساباته ويتحسّن من سياسات تركيا، وركوبها موجة الثورات العربية، ومحاولات وضع الإخوان على رأس حكومة هذه البلدان بحيث أشعرت الغرب بالخطر الإسلامي القادم، وأدعا لأذهان حروب الدولة الإسلامية، وبالأخص للسودان، ناهيك عن خسارتها الاقتصادية

#### تركيا ستخسر نفوذها في سوريا

وبينّ رستم: تركيا مع الوقت، ستخسر المزيد من النفوذ في سوريا، كما خسرت العديد من الدول العربية بدءاً بمصر مع انقلاب العسكري؛ العسكري على يد من الفصائل والمليشيات والمجموعات الإسلامية الراديكالية، أو بالأحرى تلك الأعمال القتالية، التي تقوم بها (هيئة تحرير الشام) "جبهة النصرة" سابقاً ضد تلك الجماعات الراديكالية من جهة، ومن الجية الأخرى تصعيد النظام السوري بدعم من الحليفين الروسي والإيراني من ضرباته الصاروخية والمدفعية على مواقع الجماع المرتزقة الخاضعة لتركيا، بحيث دفعت بالأخيرة إلى إرسال المزيد من الجنود والأعتدة لمحافظة إنلب.

وأشار رستم: التحركات كلها، تشير بأن المسائل ليست كما يروج لها الإعلام التركي، أو القريب منه من قوى إسلامية وفي المقمّة إعلام جماعة الإخوان، وبأن تركيا قد حضرت بحدود (٣٥ ألف) من قواته مع ما يُسمّى: بالجيش الوطني السوري للهجوم على مناطق الإدارة الذاتية، وإنما الأمر يتعلّق بخوف تركي - إخواني من هجوم لقوات النظام السوري، واقطاع أجزاء أخرى من مناطق (المعارضة السورية)، وبالتالي إضعاف موقف الأخيرة في اللجنة الدستورية، والتي هي الأخرى شهدت انتكاسة في جلستها الأخيرة.

وأوصل رستم حديثه بالقول: المؤشرات كلها، بخصوص حشد القوات التركية، ومرترقتها، تؤكد على تخوّفها من هجوم لمحو النظام على مناطها، لكن وفي ظل هذه التراجعات يطلب اردوغان ولو بعملية محدودة في مناطق "قسد" وذلك فقط للحفاظ على بعض ماء

#### عبد المنعم سعيد

(رئيس مجلس إدارة صحيفة المصري اليوم)

في زيارتي لبيروت، بعد انتهاء الحرب الأهلية، التي استمرت ١٦ عاماً، طلبت من الأصدقاء السوريين آخر تلك الدول، بل تركيا نفسها، بحيث تذهب معها حكومة العدالة والتنمية، كون ما تحمله تلك الحكومة من أوزار وقضبا، جعلت نفسها طرفاً أو سبباً فيها، يستحيل أن تتم تسويتها لكونّ الجميع على جانبي الخطوط، كانوا متعجّلين للتخلص من آثار الحرب والعودة إلى السكينة مرة أخرى، فتركوا واقعاً صعباً، يقوم على دولة ألفها البلبليون للمحاصصة، ومعها دولة أفق للحلول السياسية لتلك القضايا والمشاكل؛ بدءاً من تصحيح العلاقة مع أمريكا والناثو، وصولاً لتلفات الإقليمية؛ وعلى رأسه الملف السوري، ومروراً على الملفات التركية الداخلية الاقتصادية والسياسية وطبعاً القضية الكردية أصناً، وقد رأينا مؤخراً تدارلاً إعلامياً كبيراً

كان ذلك هو الخلل الكبير الذي أفرز حرباً، تأتي من جهل الحسابات، وتورطاً في حروب أهلية أخرى، وعندما قام الحراك الكردي، أزعمة اقتصادية مرّوعة، ومع ذلك كله كثير من للشعب اللبناني منادياً بالدولة الوطنية، جاءت (الكورونا)، وأضيف لها انفجار ميناء بيروت؛ لكي يقيم تبعات، لم يعد ممكناً تسويتها بالسبل القضائية، لأنّ «الحزب المعطل»، يريد اختطاف القضية، عاد لبنان مرة أخرى كما كان على حافة الحرب الأهلية مرة أخرى، وعلى شفا أزمة اقتصادية مرّوعة، ومع ذلك كله كثير من السخونة للأوضاع الإقليمية كلها.

لم يكن ذلك جارياً في المشرق العربي، فقط فليس بعيداً عن المشرق، اشتعل الأوضاع في السودان، الذي عرف حربوا أهلية من قبل، انقسم فيها البلب بين دولتين، ورغم أن تعبير «المحاصصة»، المذهبية ليس دافعاً، فإنها «جهوية»، بين أقاليم وجماعات عرقية، تشكو كلها من قلة النصيب، وجرى فيها حراك آخرى حاول أن يحلّ المعضلات كلها من خلال قسمة تاريخية بين العسكر والمدنيين، الأولون لهم السلطة، والأخرون لهم سلطة الحكومة. بعد عامين تقريباً من الحراك، بدت التسوية قليلة للفتش والمراجعة على الطريقة السودانية، التي يفشل فيها المدنيون الراغبون في إرضاء الجميع رغم قلة الحيلة وشيخ البدي، قبليتي العسكريون لإنقاذ الدولة من الفساد، وبعد سنوات يعود المدنيون إلى الثورة مرة أخرى، هذه المرة الثورة قائمة على جمهور يريد زوال الجماعة الثورية والمدنية ومؤيدة لحكم العسكر، وجماعة أخرى إلى الجامعة، والتي وزير الخارجية المصري نظيره السوري في الجمعية العامة للأمم

المتحدة، وتعهد بالمساعدة في «استعادة مكاتة سوريا في العالم العربي»، وأعلنت الإمارات العربية المتحدة، موافقتها على تعميق التعاون الاقتصادي مع سوريا، ويبدو أنّ هذه الخطوات لا تبيد الأحداث في السودان أو لبنان شاعلة لكثير من السطور الصحفية، ربما كانت تونس وليبيا، لها أهمية خاصة نظراً لأتباعها بشكلاّن نافذتين على البحر المتوسط، ومن ورائه الفضاء الأوربي، والتوتر في الأولى محكوم بضوابط الادارة السياسية للأزمة، والثانية محكومة بتوافق دولي وإقليمي على إجراء الانتخابات قبل نهاية هذا العام، وليس نهاية العام ببعد.

هذا الانضباط، يعني اختفاء قتابل متعجّرة لحزب النهضة «الإسلاموي» في تونس، الذي يحاول استغلال نقابث الفعل للدفاع عن ديمقراطية، لا تقي من مرض، ولا تنفذ اقتصاداً كبيراً في الساسة نحو الاستعداد للانتخابات، فالجميع يشمون رائحة بارود في كلّ مكان، ورغم أن الأحوال في العراق، تشير إلى اتفاق وطني على ألا تعود أيام العنف مرة أخرى، وأن تعيد نتيجة الانتخابات بعضاً من التوازن السياسي، الذي يمهّد للدولة الوطنية أن تزع؛ لكن في الأحوال كلها إيران في الجوار، وانصهارها من امتدادات الثلث المعطل في لبنان؛ يربودن أن تكون «العطلة» منها في بغداد أيضاً.

العريب أن مظاهر القلق والتوتر هذه، تأتي على خلفية ذاع صيتها خلال الشهور الماضية، ونبعث من بيان «العل» الصادر عن اجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي، الذي أدى إلى استئناف العلاقات بين مصر والإمارات من ناحية، وقطر من ناحية أخرى؛ وكليهما تركيا من ناحية ثالثة، المسارات الدبلوماسية بين هذه الأطراف جرت فيها توجهات للنفء، بعضها استنقذت السفارات لعملها، وشركات الطيران لطيرانها، أو الدفع بالعلاقات الاقتصادية القائمة إلى العمل في ظلّ مخاض أكثر ودأ.

وبعد عقد من الزمن منذ تصويت جامعة الدول العربية على تعليق عضوية سوريا في بداية الحرب الأهلية السورية، تلتبعت إشارات الترحيب بعودة سوريا مرة أخرى إلى الجامعة، والتي وزير الخارجية المصري نظيره السوري في الجمعية العامة للأمم

يجب أن تكون العقوبات متوازنة مع المخاوف الإنسانية.

المبادرة الأكثر ظهوراً، والتي تستند إلى دول عربية هي، مصر، والأردن، والعراق، مضت بخطوات ثابتة خلال العامين الماضيين حيث برز فيها: أولاً تنسيق مصري أردني؛ من أجل التعامل مع القضية الفلسطينية من ناحية والسلام مع إسرائيل من ناحية أخرى، وتنسيق آخر يخصّ استرجاع العراق إلى الصف العربي مرة أخرى.

الاتجاه الآن مع العام الثاني، من العقد الثالث، من القرن الحالي، فإنّ كثيراً من مراكز البحوث العالمية، أخذت في ملاحظة تراجع العنف، وحيالة التهيدنة، والميل العام نحو المصالحة، وجاء السؤال الملح: هو عه إذا كان ذلك يمثل وقفة مؤقتة، أو هدنة، أو أنه أكثر من ذلك؟ توجه عام يشير إلى تغبّرات أكثر جذرية في

# بلند الحيدري...شاعر الغربية والآلام



إعداد/ **عبد الله رحيل**

بلند الحيدري شاعر عراقي، كردي الأصل، وُلد في بغداد في ٢٦ أيلول ١٩٢٦، ويعني اسمه (شامخ) في اللغة الكردية. والدته فاطمة بنت إبراهيم أفندي الحيدري الذي كان يشغل منصب شيخ الإسلام في اسطنبول أو ما سُمّي وقتها (شيخ العرب).

كان والد بلند ضابطا في الجيش العراقي، وهو من عائلة كبيرة، كان يقطن أغلبها في إقليم كردستان، ما بين هاولير وسلسلة جبال السليمانية.

### حياة مضطربة

في بداية حياته تقلّل الحيدري بين المدن الكردية؛ السليمانية وهولير وكركوك، بحكم عمل والده كضابط في الجيش العراقي. في عام ١٩٤٠ انفصل والداان. ولما توفيت والدته التي كان متعلقاً بها كثيراً، في عام ١٩٤٢ انتقلت العائلة إلى بيت جنتهم، والدة أبيه. لم ينسجم بلند الحيدري في محيطه الجديد وقرابيتها الصارمة، فحاول الانحار، وترك دراسته قبل أن يكمل

المتوسطة في ثانوية التفليس، وخرج من البيت مبثوثاً تشوّده وهو في السادسة عشرة من عمره. توفّي والده في عام ١٩٤٥ ولم يُسمح لبلند حيدري أن يسير في جنازته، نام تحت جسور بغداد لعدة ليالٍ، وقام بأعمال مختلفة منها الإيجابية في العطاء الصادق؛ فما كان يستقرّ لأيام معدودات في بيته، وإذ بالمهام الأدبية والفكرية التي أناطته بها المؤسسات الثقافية في الوطن العربي.. والتي قد فرضت عليه أن يرحل من موقعٍ لآخر في أرجاء العالم.

إن بلند الحيدري شاعر مبدع في أساليبه الجديدة التي حققها. وفي طريقته التي لا يقف فيها معه إلا شعراء قلائل من العراق، وقد توسّعت دائرة الاهتمام بمعطيات الشاعر « بلند» الحيدري، لتجتاز الحدود العربية بعد أن قام «ديزموند ستيوارت» بترجمة أشعاره إلى الإنجليزية.

في شعر الحيدري تعبير صارخ عن الشعور بالخيبة، الذي يكتنف العصر الحديث، وهذا التعبير هو أصدق من قصائد الحماسة المتعمّدة التي ينظمها الشعراء السياسيون، «حيث لفترة، ثم الماركسية والديمقراطية، علاوة على قراءته لأدب الغربي، من خلال الترجمات.

في قصيدة له بعنوان» عبث» يشير الحيدري إلى المرأة رمزاً للحرية الطويلة، حيث صوّرها امرأة فرحة منتشّية، وذلك في قوله:

«سبتغين ... وترضين

ولستم حكيكين ... وتحزّنين

ولكم سيملك الخيال

لكن.. هناك

هناك في العبث الذي لا تدرِكُن

منطلق ساعتك الأنيقة»

تلهو بأنيقة عتيقة»

ولن تري

ما تبصرين»

وقد اخصّص بيروت التي عشقها بـ ١٤ قصيدة، ضمنها ديوان صغير (إلى بيروت مع تحياتي)

المعارف الإنسانية في مضممار الآداب والفنون بصلة:

«عمرى رماد وانتسام دخان

عصرتها من خاقي أشجائي

دعى الرماد

بضم أنوار الصبا

ودعى الدخان

بحول لي أكفائي

قد كان خلفهما

فواد خالقي

عنى فما أصغت له أذنان

وتر يقبّئار الحياة مقطع

ماتت على خجلاته الحائي

يا موجه الأيام هذا شاعر

مضني خذيه لشلطي النسيان»

وعندما عمل في مؤسسة الزراعة العراقية، وساهم في إنشاء مجلة الزراعة، كان يشاركه في تحريرها صديقه الشاعر، حسين مردان، وجد أن تلك الوظيفة وتلك المجلة، لا تتحقّقان ما تطمح إليه نفسه، فتركها لينضمّ إلى مجموعة «الأولى» ونظراً لمكانته الأدبية وإسهاماته الإيجابية في العطاء الصادق؛ فما كان يستقرّ لأيام معدودات في بيته، وإذ بالمهام الأدبية والفكرية التي أناطته بها المؤسسات الثقافية في الوطن العربي.. والتي قد فرضت عليه أن يرحل من موقعٍ لآخر في أرجاء العالم.

وبعد قيام ثورة الرابع عشر من تموز، كان بلند الحيدري من أبرز الأعضاء المؤسسين والنشطين في اتحاد الإباء في العراق، حيث استمرّ في عمله، إلى أن رُجّ به في السجن؛ بسبب القنليات السياسية، التي اتّخذت من العراق ساحةً متأخرة من الليل؛ إذ كوّن صداقة مع حارس المكتبة، الذي كان يسمح له بالبقاء بعد إقفال المكتبة، كانت ثقافته انتقائية، فدرس الأدب العربي والنقد والتراث وعلم النفس، وكان معجباً بـفرويد» وقرأ الفلسفة، وتبيّن الجودية لفترة، ثم الماركسية والديمقراطية، علاوة على قراءته لأدب الغربي، من خلال الترجمات.

في قصيدة له بعنوان» عبث» يشير الحيدري إلى المرأة رمزاً للحرية الطويلة، حيث صوّرها امرأة فرحة منتشّية، وذلك في قوله:

«أعرف يا مدينتي

ماذا وراء بيتنا الكنيك

ماذا وراء سمته الزهيب

أئى غد يلعب في الدروب

وأنتي

أعرف يا مدينتي

لا ترد

مرآج ملء صمتهم

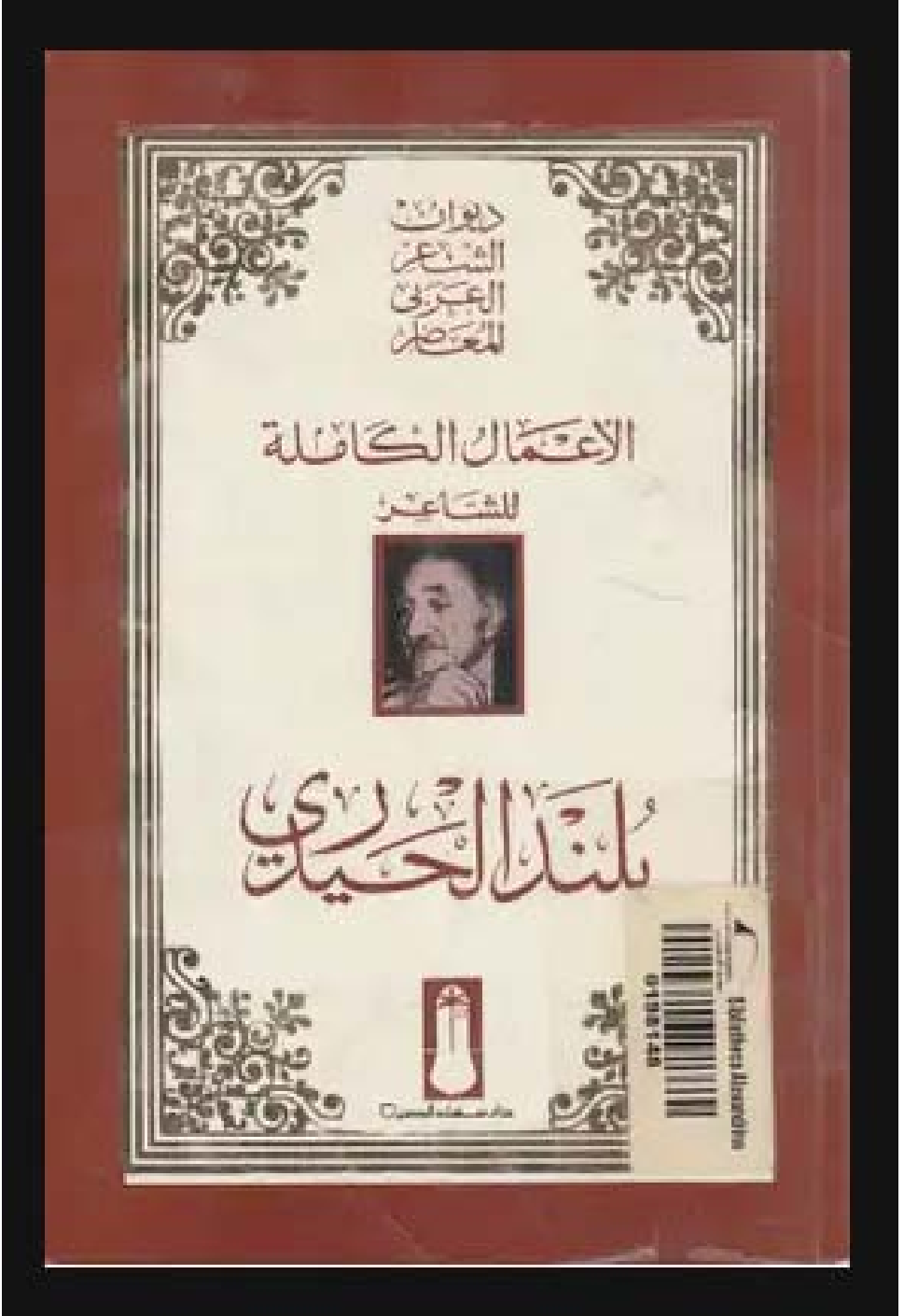
مرآجلاً تتقد

عدا

إذا ما انفجرت

سيخنتي لها الغد»

أطلق سراح بلند الحيدري من السجن بصعوبة بالغة؛ ليرحل إلى بيروت، وليتولّى سكرتارية التحرير في مجلة علمية متخصصة، ظلّ القائمون عليها أنّ الحيدري متخصصّ في دراسة علومها، ويمارس هوايته في كتابة الشعر.



عاد بلند الحيدري إلى العراق بدعوة رسمية ليشارك في مهرجان الاحتفال بذكرى (أبو تمام) الذي أقيم في مدينة الموصل، ولما رجع إلى بيروت وجد أن الحرب الأهلية قد استعرت.. فنشّ الرحال إلى بغداد؛ ليعمل في وزارة الإعلام

كمسؤول في مجلة آفاق عربية. ولكنه لم يكن يحتل ما يحدث من انتهاكات وتجاوزات بحق شعب العراق، فجاء إلى لندن؛ ليستقرّ فيها منذ ذلك التاريخ، حيث انطلق من العاصمة البريطانية بذلك الزخم الكبير من الاجازات الثقافية والسياسية التي كان يقوم بها عبر نشاطاته المستمرة دون هوادة.

رحل بلند الحيدري إلى مثواه الأخير سنة ١٩٩٦ في مستشفى بنيويورك، وقد حظلت الصحف والمجلات ووسائل الإعلام الأخرى بذكر هذا الرزة والنساء إلى مدينة سروج في المقالات والمراثيات التي جاءت على الكثير من تاريخ حياته، وأشادت على معطياته، وتحكّلت عن صفاته وسجاياه الطيبة في وطنه وفي مناهه. ولا أحسب أنّي بقادر على الإتيان بجديد عمّا

# في يومها العالمي... كوباني في مواجهة التهديد التركيّ

### رامان آزاد

كان اعتبار الأول من تشرين الثاني يوماً عالمياً للتضامن مع كوباني، إقراراً دولياً للإنجاز التاريخي، الذي تحقّق في المدينة المقاومة، التي شهدت أول اكتمار للإرهاب، الذي تلمس العالم أبعاد مخاطره، فيما انفردت تركيا بين دول العالم بتضامنها مع «داعش» وتأمين الممرات الأمنة لتخول عاصره عبر الحدود، ونقل أشكال الدعم اللوجستي والصكريّ والطبيّ كلّه والعتاد والنفط، واليوم تهدّد أقرة المدينة المقاومة بشنّ العدوان عليها، لتنتقل من حرب الوكالة إلى الأصاله.

في خوض معركة المصير لتحرير المدينة في مواجهة قوة هسيحة منجبة بأنواع مختلفة من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ولا تتوزع غ عن القتل العشوائي والإعدامات الميدانية.

على المستوى الكرديّ العام، تمّ إعلانُ الفُجُرِ العام، لتكثيّر الجهود الأساسية على جبهات كوباني، إدراكاً لحجم الخطورة، التي يشكّلها الهجومُ الإرهابيّ على المدينة، وتداعيات استمراره في ارتكاب المجازر والقتل المنمّج.

### المرتزقة يستهدفون» كوباني»

بدأ داعش استهداف قرى كوباني مع بداية أيلول ٢٠١٤، فيما شنّ المرتزقة أكبر وأوسع الهجمات خلال سنوات نشاطهم على الأراضي السورية والعراقية في ٢٠١٤/٩/١٥ على مدينة كوباني على ثلاثة محاور.

مع بداية تشرين الأول ٢٠١٤ وصل مرتزقة «داعش» إلى مشارف مدينة كوباني، وسيطروا، في طريقهم، على نحو ثلاثمائة قرية، وعلى المسار كاملاً، نشروا الرعب عبر أعمال القتل العشوائي، والترويع والخوف،

وكتدعيمهم كانت تسببهم سمعتهم قبل الوصول إلى آية بلدة، ويروّج معها أسطورة، أنهم قوّة لن تُهزم، وعكست شعارات «داعش» ذلك، من قبيل «باقية وتمتدّد».

أكثر من نصف المدينة. فيما تحصّن المقاومون في آخر حطين من المدينة، وقد وطّئوا العزم على خوض المعركة، وردع العدوان بأسلحة خفيفة قوّروا الدفاع عنها، بالأسلحة الخفيفة بين أيديهم، وتمكّنوا من إيقاف تمدّد مرتزقة داعش داخل أحياء المدينة منذ ٢١ يوماً، حتى بدأت طائرات التحالف الدوليّ غاراتها، وحسّنت مرتزقة داخل المدينة، وتمكّنت مقاتلات وحدات حماية المرأة، ومقاتلو وحدات حماية الشعب من التقدم داخل المدينة، وتحرير الأحياء تيباعاً.

خاض المقاومون عن المدينة معارك، ارتقت إلى مستوى الملحمه والاعجاز. وكانت العملية الفدائية التي نفّذتها الشهيده زين ميركان (دلارا كبيك) ابنة عشرين في ٢٠١٤/١٠/٥ على ثلّة المستشفيات بساعات:

«كان المنفي قائماً في داخلي منذ أن وعيت نفسي بهذا المعنى، كانت في داخلي، غربتي عن عائلتي البرجوازية المشثّبة بالحكم البائد، مما دفعني – يومذاك – بالهرب من داري في قصر العائلة لالتشرد في شوارع بغداد، وأنام على أرضصفا بصحبة الشاعر حسين مردان، ولكي أجد ثورتي الحقيقية على عائلتي البرجوازية، ربّما بدأ المنفي في حياتي يوم عشت غربة حقيقية في داري حيث توزّع حب والديّ ما بين حبّ أمي لأخي الكبير، وحبّ أبي لأخي الصغير، وهذا ما أشعرني بالكثير من الاغتراب في حيز العائلة، وهو ما دفع إليّ إلى الهرب من البيت. إذن فالمنفي كان في نفسي منذ البدء، وكبر هذا المنفي بمعانٍ مختلفة عندما وقت، واقف سياسياً ضدّ النظام السائد في العراق».

مشّى نور، أحد أبرز ملاحم تلك الملحمة، والتي أكدت بالمطلق أنّ المقاومة مستمرة بجزم وثبات، ولم تقتصر نتيجة العملية على خسائر كبيرة في صفوف المرتزقة، بل على انهيار في حاتمهم المعنوية، لتزداد شراستهم معها، فيما العملية محرّض الصمود والإصرار على المقاومة.

أكثر من ثلاثمائة ألف مواطن، اضطروا للنزوح جئهم من مختلف العالم، من أوروبا ومدن باكرور كردستان، وشكّلوا هناك جداراً بشرياً، فيما انخرط المئات من شباب وشابات المدينة

كأكثر من ثلاثمائة ألف مواطن، اضطروا للنزوح جئهم من مختلف العالم، من أوروبا ومدن

المغرب العربي والخليج ومن الأتراك بلغ نحو ثلاثمائة ألف مرزّقة. وخلال المعارك قُتل أكثر

الذين، تمّ استغلالهم من العراق وسوريا ومن القادمين من مختلف العالم، من أوروبا ومدن المغرب العربي والخليج ومن الأتراك بلغ نحو ثلاثمائة ألف مرزّقة. وخلال المعارك قُتل أكثر

الذين، تمّ استغلالهم من العراق وسوريا ومن القادمين من مختلف العالم، من أوروبا ومدن

المستجدات على الساحة السورية، وتمتّين العلاقات بين الإدارة ودول الاتحاد الأوروبي، وشرح أهداف تركيا ومرزّقتها في سوريا من وما تسبّبت به من أعمال تخريب وتدمير وتهجير.

### نصر كوباني رافعة التحرير

بعد إعلان تحرير كوباني كانت الوجهة إلى مدينة كزي سبي/ تل أبيض، لتحرر المدينة على يدك الحصار الخانق على كوباني الذي فرضه داعش وقبلة النصره، ودم ثلاثة أعوام، وفي ٢٠١٥/٧/٢٧ تم الإعلان عن تحرير بلدة، صرين جنوب كوباني بالكامل.

في ٢٠١٥/١٠/١٠ أعلن عن تشكّل قوات سوريا الديمقراطية وهي قواتٌ سريانية، أرمنية، عربية، آشورية، وكردية وضمت أكثر من ٢٠ فصيلاً عسكرياً، من أبرزها كتائب (شمس الشمال، لواء ثوار الرقة، المجلس العسكري السرياني، جبهة الأكراد، لواء شهداء السورية، وحدات حماية المرأة، وحدات حماية الشعب)، في خطوة ثانية لمواصلة عمليات تحرير مدن وبلدات شمال سوريا بعد الخطوات الأولى التي كرّدها من خلالها حُرّرت كوباني تحت راية «عرة» عمليات بركان الفرات».

وفي ٢٠١٥/١٠/٢٦ وبعد ذلك حماية المرأة، وحدات حماية الشعب)، في خطوة ثانية لمواصلة عمليات تحرير مدن وبلدات شمال سوريا بعد الخطوات الأولى التي كرّدها من خلالها حُرّرت كوباني تحت راية «عرة» عمليات بركان الفرات».

وفي ٢٠١٦/٨/١٢ تمّ تحريرُ مدينة منج بعد ٧٣ يوماً من المعارك الضارية، وكانت المدينة سوريا والعراق.

تزامنت المعارك العنيفة في كوباني مع وقوع عدة حوادث إرهابية مرّوعة في العديد من مدن العالم؛ في أوروبا وآسيا، التي نفّذها مرتزقة داعش وبخلافه المنفردة، لتترك معها دوّ الأمن والسلم الدوليين، وبالمقابل أهمية المقاومة في كوباني، وخرج ملايين المتظاهرين في عشرات الدول في أوروبا ومن أفغانستان حتى الإكوادور، ومن كندا حتى أستراليا، تحت شعار «الاستنفاغ العالميّ من أجل كوباني، والإنسانية ضد داعش».

وكانت الاحتجاجات عمارة ودعت الحكومات للتضامن مع المقاومة في كوباني، بعدما تيقّوا أنّ الحرب على الإرهاب يتطلّب تجفيف منابعه، وإنهاء الكيان، الذي فرضه عبر استخدام القوّة والترويع باسم «الدولة الإسلامية في العراق وسوريا».

كان إعلانُ اليوم العالميّ للتضامن مع كوباني اعترافاً من العالم، بأنّه مدينٌ للمقاومة في كوباني. وجسّد خروج المظاهرات حالة استثنائية

في وحدة الشعارات والمطالب عبر العالم، وكان لافتاً أنّها في كثير من المدن توقفت أمام السفارات التركية لتتذيد بالدعم التركيّ المباشر لمرتزقة «داعش» وتوفير المعابر له.

وفي تحوّل نوعي شهدت الكثير من المدن حول العالم في أوروبا وآسيا وصولاً إلى أمريكا اللاتينية تعليق صور مقاتلي ومقاتلات وحدات حماية الشعب والمرأة في الشوارع والساحات العامة، وأضحت مقاومة كوباني مركز الحدث وفي صدارة الأخبار.

### كوباني... هزيمة داعش الأولى

كان «داعش» في أفضل حالاته يوم كانت المعارك تُخاضُ في شوارع المدينة كزي سبي، وأحد أمراء المرتزقة أمير خلال عام ٢٠١٧، بأنّ إجمالي عدد عناصر المرتزقة الذين، تمّ استغلالهم من العراق وسوريا ومن القادمين من مختلف العالم، من أوروبا ومدن المغرب العربي والخليج ومن الأتراك بلغ نحو ثلاثمائة ألف مرزّقة. وخلال المعارك قُتل أكثر

الذين، تمّ استغلالهم من العراق وسوريا ومن القادمين من مختلف العالم، من أوروبا ومدن المغرب العربي والخليج ومن الأتراك بلغ نحو ثلاثمائة ألف مرزّقة. وخلال المعارك قُتل أكثر

الذين، تمّ استغلالهم من العراق وسوريا ومن القادمين من مختلف العالم، من أوروبا ومدن المغرب العربي والخليج ومن الأتراك بلغ نحو ثلاثمائة ألف مرزّقة. وخلال المعارك قُتل أكثر

الذين، تمّ استغلالهم من العراق وسوريا ومن القادمين من مختلف العالم، من أوروبا ومدن

# في يومها العالمي... كوباني في مواجهة التهديد التركيّ

المستجدات على الساحة السورية، وتمتّين العلاقات بين الإدارة ودول الاتحاد الأوروبي، وشرح أهداف تركيا ومرزّقتها في سوريا من وما تسبّبت به من أعمال تخريب وتدمير وتهجير.

### داعش نفّذ قرار أقرة

رمزية مدينة لم تتحقّق مع انتصارها على الإرهاب والقوى الظلامية، بل تسبّق ذلك، فكانت كانت مهد إعلان ثورة ٢٠١٢/٧/١٩، والتي أخذت على عاتقها تحرير الإنسان والمجتمع، وتبلّور من بعدها مسار الحلّ الديمقراطيّ للأمة السورية، ليتمّ إعلان الإدارة الذاتية الديمقراطية، وبذلك كان استهدافها قراراً تركياً في محاولة لإنهاء الثورة والمشروع الديمقراطيّ.

صدر قرار الحرب على كوباني من غرفة العمليات المركزية بالمنطقة من قبل أردوغان، بهدف فتح الحدود أمام توسّعه في المنطقة، فكان الردّ هم العائق، وأما الحديث عن الأمن القوميّ واتهام الكرد بالإرهاب ودعم الثورة السورية فهي مجردُ أجنحةٍ إعلامية.

المدعو «حجي عبد الناصر» العراق الأصل والقيادي البارز في «داعش»، قال في اعترافاته: تأكيدهُ لثور أقرة في الهجوم على كوباني: «كانا نحضّر أنفسنا للحرب، لكن وجهتنا لم تكن كوباني، بل دمشق. لكن البغداديين طلب الهجوم على كوباني. وقد اعترضنا على ذلك، لكنه لم يقبل بالامر.. وقد عشقنا الكثير من الخسائر في كوباني. وبعد ذلك قمنا بأن سبب تغيير البغداديين وجهتنا إلى كوباني خلال ليلةٍ واحدة، كان إصرار الأتراك. فقد أراد الأتراك أن نهاجم كوباني. وأصرّ أردوغان على ذلك. وبعد ذلك بطبيعة الحال أرسلّ أبا ياسر العراقيّ، من أجل إسكاته إلى العراق، وهو كان قائد هذه الحرب.

حيث كان أبو ياسر قد فهم الوضع».

المدعو عبد الحلیم عبد الله، قياديّ في «داعش»، قال في اعترافاته: إنّ قران الحرب على مدينة كوباني «جاء من البغداديين نفسه رغم اعتراض الكثير من أعضاء القيادة». وأضاف: «عاشنا من خسائر فادحة في كوباني. وبعد ذلك علمنا أنّ سبب توجيه البغدادى لأنظارنا نحو كوباني في ليلةٍ واحدة، هو الإصرار من قبل الأتراك. حيث أراد الأتراك منه الهجوم على كوباني. وأصرّ أردوغان على ذلك».

لم تتحسّن أقرة الخطر على أمنها القوميّ بوجود داعش على حدودها، بل دعمته بالسائل كلها، بل كانت عائلة الرئيس التركيّ أردوغان، وتحديداً نجله بلال، الذي كان يخلّق عليه «زوبير نطف داعش»، والذي عيّن من خلال شراء النفط من الإرهابيين مئات الملايين من الدولارات، بحسب تقرير نشره «أحوال» التركي حول «الاقتصاد الأسود» للشراكة التركية «الاشدية»، القائمة على شراء النفط والخراب والدمار. وكذلك تأمين العلاج والتداوي في المشافي التركية لمصابي المرتزقة، الأمر الذي تمّ توثيق بعد كثير من الشهادات، والاعترافات، والتقارير الإعلامية، والبيّنة، وحتى تصريحات المسؤولين

الديمقراطية، رسمياً عن حملة «غضب الفرات» لتحرير الرقة وريفها من داعش، وبدايت المرحلة الأولى من الحملة من محورين، الأول من جهة عين عيسى، والثاني من جهة سلق، وتقمّصت القوات من المحورين، والهدف تحرير الريف الشمالي. وتمكّنت قوات سوريا الديمقراطية من تحرير مدينة الطبقة، وسد الطبقة، ومطار الطبقة العسكريّ، وبلدات الكرامة، والمنصورة، الشمال والجنوب والغرب أيضاً، حتى فرصت طوقاً على مدينة الرقة من جهاتها الأربعة.

في ٢٠١٧/١٠/٢٠ كانت الرقة على موعد مع التحرير بعد معارك طويلة، ولتسقط عاصمة خلافة الوهم، وتكون ضربة قاصمة للمرتزقة، وجاء تحرير الرقة بعد ١٣٤ يوماً من المعارك،

وامتزجت على أرضها دعاء (٦٥٥) من أبناء الشعب السوريّ عربياً، وكرداً، وتركماناً، وسريلاً، وأميينّ من جنسيات متعددة، ونجحت موشعة على شمال سوريا، بالتنازي مع عمليات الاستهداف للسليارات بالطيران المسيّره، هي

استمرارُ اللعوان التركيّ، الذي بدأ في سري كانية في ٢٠١٢ وتواصل عبر المرتزقة من الخليات كلها عبر حرب الوكالة، التي شملت بتحقيق أهدافها، وبذلك بدأت تركيا الحرب بالتدخل المباشر لتحلّ تبعاً مناطق (جرابلس، والباب، وعفرين، وتل أبيض، وسري كانية)، ويمارس المرتزقة مختلف أنواع الانتهاكات، ولتحوّل بقية عناصر التنظيم إلى خلايا، فيما هربت أعداد كبيرة منهم إلى البادية، وقد ضبطت مع العديد من أسرى داعش وثائق تركية، تؤكد التنسيق مع أقرة.

كما أسفّلت ممثلون على الإدارة الذاتية في عدد من جلسات البرلمان الأوروبي؛ ليحثّ هذه العملية، وبعاد الشبهات عنها. التهديدات التركية اليوم بشنّ هجمات احتلالية موشعة على شمال سوريا، بالتنازي مع عمليات الاستهداف للسليارات بالطيران المسيّره، هي استمرارُ اللعوان التركيّ، الذي بدأ في سري كانية في ٢٠١٢ وتواصل عبر المرتزقة من الخليات كلها عبر حرب الوكالة، التي شملت بتحقيق أهدافها، وبذلك بدأت تركيا الحرب بالتدخل المباشر لتحلّ تبعاً مناطق (جرابلس، والباب، وعفرين، وتل أبيض، وسري كانية)، ويمارس المرتزقة مختلف أنواع الانتهاكات، ولتحوّل بقية عناصر التنظيم إلى خلايا، فيما هربت أعداد كبيرة منهم إلى البادية، وقد ضبطت مع العديد من أسرى داعش وثائق تركية، تؤكد التنسيق مع أقرة.

كان العدوان الذي شنّته دولة الاحتلال التركيّ

## مع اقتراب الشتاء... ما المستلزمات التي يحتاجها قاطنو مخيم نوروز..؟

تجلس المهجرة، مريم العبدو ٦٠ عاماً بين أختافها أمام باب خيمتها في مخيم نوروز بريف مدينة ديرك في شمال وشرق سوريا، منتظرة أي بادرة تشير إلى بدء توزيع مستلزمات شتوية في المخيم.

تشير المهجرة من ريف بلدة تل تمر، شمال الحسكة بيديها إلى خيمتها التي تخلو من حصائر وسجاجدات وإسفنجات: «نحن خمسة أفراد نسكن هذه الخيمة، التي نصبت على أرضية ترابية، الطقس أصبح بارداً، لم نستلم المازوت، ولا مدفئ، ولا بطانيات حتى الآن».

ويطالب المهجرون القاتنين على المخيم ويخشى بطانيات، وأغطية، وحصائر، وملابس شتوية، ومدفئى ووقود للتدفئة، ومد أرضية الخيم بالإسمنت قبل انخفاض درجات الحرارة واشتداد الأمطار.

ويخشى المهجرون من تأخر توزيع تلك المستلزمات، ونقصها، وخاصة أنّ المنطقة شهدت خلال الیومین الماضیین أولى أمطار هذا العام.

ويشكى قاطنو المخيم من سوء أوضاعهم، وعدم قدرتهم على تأمين متطلبات عائلاتهم في ظلّ قلة فرص العمل، ويعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة، وسط نقص المساعدات المقدمة لهم من المنظمات الإنسانية.

وتحتاج مريم، وأولادها، وأحفادها إلى خيمة تشتملهم، فبعض أفراد عائلتها، وخلال الشهور الماضية، كانوا ينامون في الخارج، ومع بدء فصل الشتاء: «يسخضطرون للثوم في الخيمة، وهي صغيرة ولا تكفيها».

#### أطفال بلا ثياب شتوية

وعام ٢٠١٤ أسّس مخيم نوروز بهدف إيواء العائلات المهجرة من قضاء» شنكل» بعد هجمات داعش، وبعد الإعلان عن القضاء على



وقال شيخموس أحمد، هو الرئيس المشارك لهيئة شؤون النازحين واللاجئين في الإدارة الذاتية: إنّ هناك فئات في آلية توزيع المساعدات للنازحين في المخيمات، وإيصال تقديم مواد للتدفئة من كاز، أو مازوت.

ويزيد غياب المنظمات من مخاوف عيدة نوروز: (٢٨ عاماً)، وهي مهجرة من مدينة، هناك نقصاً في المواد، والدعم القادم من الخارج؛ وذلك بسبب إغلاق المعابر، والذي انعكس سلباً على المخيمات، وأدى لحدوث أزمتا إنسانية وصحية.

وفي حزيران العام الماضي، أغلق معبر تل كوجر، الذي يقع على الحدود السورية العراقية، أمام استخدام موسكو ويكين حقّ الفيتو في مجلس الأمن الدولي، لإغلاقه أمام مرور مساعدات الأمم المتحدة.

ويقتصر دخول المساعدات حالياً على الطريق الواصل بين مناطق شمال وشرق المساعدات المنقذة للحياة، والمزيد منها حتى المساعدات شتوية ولا تقي بالفرص» حسب «أحمد».

وأشار «أحمد»: إلى أن الوضع الصحي في المخيمات مأساوي، خاصة في ظل انتشار الموجة الرابعة من فيروس كورونا، وقلّة

#### ١ تشرين الثاني ٢٠٢١ الإثنيین

وفي الفترة الماضية، وبسبب تصعيد جيش الاحتلال التركي ومرتزقته من وتيرة قصفه على قرى مأهولة، ومرافق حيوية في بلدتي، تل تمر وزرکان، وأريافهما، هجرت عائلات من ريف الحسكة إلى المخيم.

ونتيجة ازدياد العائلات المهجرة من قرأها وتوسع المخيم، نُصبت الخيم على الأرض، دون أن يكون لها أرضية إسمنتية كالخيم الأخرى، وهو ما يخيف النازحين الجدد من احتمالات امتلاكها بالأمطار والأوحال.

وفي الخامس والعشرين من الشهر الجاري، جندت تركيا المحتلة، ومرتزقتها، قصفها بالذخائف لقرية، تل شنان الاشورية شرقي تل تمر.

وأسفر القصف عن أضرار مادية في ممتلكات



وفي وقتٍ سابقٍ كان قد قال، مارتن غريفيت، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، إن: «ما يقرب من مليوني شخص معظمهم من النساء والأطفال، يعيشون في مخيمات مئة أو في الوديان، التي تغمرها المياه، أو على سفوح التلال الصخرية المعرضة للعوامل الجوية».

وقبل ذلك بيومين، استُهدفت بعضه قذائف، قرية الذردارة شمال البلدة، وأسفر عن دمار عدة منازل بالقرية.

وتحسّى، زهرة الحسن (٢٢عاماً)، وهي مهجرة من ريف تل تمر، من قديم فصل الشتاء وسط عدم جاهزية خيمتها، تقول: «عندما أتينا كان الطقس دافئاً، أما الآن فقد انخفضت درجات الحرارة»، وتضيف: «لا نملك في هذه الخيمة سوى حصيرة واحدة وأغطية لا نقتينا من البرد».

#### مخاوف من غرق الخيم

#### ٧ الاقتصاد والبيئة

#### روناھي

## ثلاثة آلاف طن من الذرة تصل مجفف الرقة خلال أسبوع

يعدّ موسم الذرة الصفراء بالرقة من المواسم التكثيفية، غير أنه أصبح منذ عامين موسماً أساسياً ويعتمد عليه مزارعو الرقة بشكل كبير وخاصة بعد تجهيز المجفف من قبل الإدارة الذاتية، بعد أن كانوا يعتمدون على الطرق البدائية في التجفيف في الساحات والشوارع وعلى الأرصفة.

واستقبل مجفف الذرة في الرقة، منذ افتتاح أبوابه لاستلام المحاصيل في الـ ٢٠ من شهر تشرين الأول، حوالي ٣٠٠٠ الألف طن من الذرة، وبالتوازي مع ذلك تقوم شركة تطوير المجتمع الزراعي بالرقة بتفصيل معمل للأعلاف المركبة بالقرب من المجفف.

استلام الذرة في المجفف يتمّ حسب الأسعار، التي تمّ وضعها من قبل هيئة الاقتصاد والزراعة في شمال وشرق سورية بـسعر/١٠٠ل/س/

## انطلاقاً من مبدأ التشاركية.. أهالي ٣٥ قرية يتعاونون ويبنون مركزاً لمجلس بلدتهم

تعاون أهالي بلدة، طاشلوك والقرى التابعة لها فيما بينهم، لبناء مركز لمجلس البلدة على نفقتهم الخاصة، انطلاقاً من مبدأ التشاركية، والاعتماد على الذات.

وجرى تشكيل مجلس بلدة، طاشلوك التابعة لناحية، شيران جنوب مدينة كوباتي في آذار عام ٢٠١٨ وضم ٣٨ شخصاً، واتخذ المجلس من منزل أحد الأهالي مركزاً مؤقتاً له إلى حين بناء مبنى خاصّ به.

والمجلس المؤلف من ١٠ لجان يخدم ٣٥ قرية، وتوهّت ناحية إلى أن «المبنى يتوسط بلدة، طاشلوك، ويتألف من ٦ غرف للجان، و٤ غرف للجنة البلدية، وتتخذ البلدية أيضاً المبنى ك مقر لها».

وأكدت أنّهم يستعدّون لافتتاح المبنى بشكل رسمي خلال الأيام القليلة القادمة، وأن افتتاحه تأجّل؛ بسبب القيود المفروضة نتيجة انتشار

وليصقّ مكان المجلس وصعوبة عمل اللجان، اقترح أهالي البلدة تقديم دعم للمجلس ببناء مبنى له، وهو ما تحقّق.

## مبادرات صعبة لزعماء مجموعة العشرين بشأن المناخ في روما

الذين عادوا أنراجهم إلى سوريا لأشكال عدة من الانتهاكات على أيدي قوات أمن النظام السوري، بينها الاعتقال التعسفي، والتعذيب، وحتى الاعتصاب.

وعدت هيومن رايتس ووتش»: أن:«على الدول جميعها، حماية السوريين من العودة لمواجهة العنف والتعذيب، بل وعليها وقف عمليات العودة القسرية إلى سوريا».

ونقلت المنظمة عن لاجئ( ٣٨ عاماً)، عاد من لبنان إلى محافظة القنيطرة جنوباً، قوله: «رأى بينما أحد بالأمان في سوريا، قبل وقف الأجهزة الأمنية عن تهريب الناس».

وقالت نادية: «لا يجوز لأي دولة أن تجبر اللاجئين على العودة إلى سوريا، خصوصاً وأن الحكومة السورية لا تزال تمارس انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان».

وأضافت: «بعد عقد من الزمن، لا يزال اللاجئون العائدون يواجهون خطر الاضطهاد على يد الحكومة نفسها، التي قرّوا منها».

**وكالات**



محررة الصفحة - ميديا غام

#### ١ تشرين الثاني ٢٠٢١ الإثنيین



شركة تطوير المجتمع الزراعي، تعمل على إنشاء معمل للأعلاف المركبة بجانب المجفف؛ كون الذرة تدخل في تركيبة الأعلاف كعنصر أساسي.

ويعمل المجفف بشكل منتظم؛ لكونه حديث المنشأ، وبطاقة استيعابية كبيرة، حيث يتألف من ثلاث وحدات تجفيف تبلغ الطاقة الاستيعابية لكلّ واحدة منها إلى ٦٠٠ طن يومياً.

كما يوجد مستودعات لتخزين المحاصيل تتعب للمجفف، إضافة الى صوامع خاصة وبمقاييس تخزين عالمية في ريف الرقة الشمالي.

وخلال تصريح سابق للجنة مديرية الزراعة بالرقة لوکالة هاوار: فإن موسم الذرة في الرقة تعدّی الخطة الزراعية، التي تمّ وضعها للعام الحالي وتجاوزت نسبة زراعتها ٧٠٪ من الأراضي المروية في المنطقة.



ويشار إلى أن مجلس بلدة طاشلوك يعمل وفق الإمكانيات المتاحة على خدمة ٣٥ قرية في ريف كوباتي الشرقي، إذ تمكنت لجان المجلس من تعييد ٥٠ كيلومتراً من الطرق وتسيويتها، بالإضافة إلى صيانة الجسور، فيما تساهم اللجان الأخرى في تسيير أعمال الأهالي، بالتنسيق مع مجالس الناحية والمقاطعة.

**وكالة هاوار**

## خطّ الغاز الروسي يضحّ بعيداً عن أوروبا.. ماذا حدث؟

العلاقات بين روسيا والغرب.

أوكرانيا، على سبيل المثال، تحولت كليا إلى مثل هذه «العقود العمكسية»، التي سمّيت بذلك؛ لأنها تشير إلى أن الغاز الروسي الذي يتمّ شراؤه من قبل شركات أوروبية، غربية تمّ «عكسه» أو إعادته إلى الشرق.

والقى تقرير عن وكالة الأنباء الروسية استمروا في السحب من الأنبوب، حتى مع تقصّص الطلب في ألمانيا مع الطقس الدافئ، ما تسبّب في تغيير اتجاه التدفق.

ومع ذلك، سعت روسيا في السنوات الأخيرة ولم يقدّم تقرير لوکالة الأنباء الحكومية تأس، أي تفسير لتغيير الاتجاه. واستشهدت شركة الطاقة الألمانية، جاسكاد، قائلة: إن التدفّقات توقفت وانعكست في أنبوب يا مال - أوروبا، ما أدّى إلى إرسال الغاز شرقاً من ألمانيا إلى بولندا.

ويتمّتع الكرملين بسجل حافل في استخدام الغاز سياسياً. ففي العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، قطعت روسيا الإمدادات مرتين عن الحكومة ذات الميول الغربية في أوكرانيا، ما تسبّب في نقص واسع النطاق في أنحاء أوروبا جميعها الشرقية، وترك الناس يرتجفون في شتق غير مدفأة في منتصف يناير.

ولتجنّب الحظر الروسي على الطاقة، اشترت العديد من دول أوروبا الشرقية، التي تتعرض مع الكرملين سياسيا الغاز من خلال عقود مع دول أوروبية أخرى، وليس من روسيا مباشرة. وأصبحت هذه الممارسة شائعة بعد الثورة الأوكرانية في عام ٢٠١٤، عندما توتّرت

**وكالات**

ويلاروسيا وبولندا. ويمثّل حوالي ٢٠٪ من قدرة الإمداد البري لروسيا إلى الاتحاد الأوروبي، مما يشير إلى نقص كبير إذا توقفت عملياتها.

محررة الصفحة - عبد الرحمن محمد

محررة الصفحة - عبد الرحمن محمد